

قمقم

من يمسح قمقم وجداني من يخرج شوقي .. تحناني؟
من يمنح قلبي أمنية ويلامس بالسحر كياني؟
ويغازل شعرا في صدري ويهزُّ جذوع الأشجان؟
من هلَّ بأنسام ربيع يتسرب يحيي وجداني؟
كم عشت أقاوم أشواقاً فاضت بعطور الرياحان
معذرة مني إن ضعفت روحي وتهات أركاني
ما ضرَّك لو لنت لصبَّ قد عاش رفيق الحرمان
يخشى أن يرجع ثانية ويُردُّ لكهف الأحزان
أَيظُلُّ حبيسا في جُبِّ ويرواح بين القضبان
هذا المصباح فيا أملي هل أحيأ والقلب يعاني
حَرِّزْ إحساسى من وجع ليحلِّقَ في روضِ جنان

